**الصفة المشبهة باسم الفاعل**

**النص:**

الطاووس طائر بديع الشكل جميل الصورة،يربيه الناس للزينة والتمتع بمرآه،لا للذبح والغذاء، فإن لحمه جاف صُلب عَسِر الهضم وريشه ذو ألوان زاهية تعجب الّنظار تخطف الأبصار،ما بين أحمر وردي وأخضر زبرجدي،وأصفر عسجدي وله جناحان قصيران لا يساعدانه على الطيران إلا قليلا،وذيله طويل جدا ويتألف من ريشات جميلات تتزاحم عليه الألوان .

**القاعدة:**

**تعريف الصفة المشبهة:**

الصفة المشبهة اسم مشتق يدل على صفة (حدث ثابت) وصاحبه.

مثال:أنا مريض.هذه الصيغة تدل على شيئين:حدث ثابت هو المرض وصاحبه وهو الإنسان الذي أصابه المرض.

**تنبيه:** الأفعال قسمان:

أ- أفعال تدل على حدث نقوم به برغبتنا وهذه الأحداث ليست ثابتة بل هي تتجدد. مثال:خرج،كتب..وهذه الأفعال نصوغ منها اسم الفاعل:خارج،كاتب

ب- وأفعال تدل على حدث ثابت لا دخل لنا فيه.مثال:حزن،خضر،فرح وهذه الأفعال نصوغ منها الصفة المشبهة (حزين،أخضر،فرحان)

**صياغتها:**

تصاغ الصفة المشبهة القياسية من الثلاثي اللازم المجرد الذي على وزن (فَعِل):

1- على وزن **أفعَل** في المذكر و**فعلاء** في المؤنث إذا دلت على لون أو عيب أو حلية.

أمثلة عن اللون: خضِر:أخضر،خضراء/ سوِد:أسود،سوداء/حمِر:أحمر،حمراء

أمثلة عن العيب (كل صفة غير محبوبة): عوِر:أعور،عوراء/عمِي:أعمى،عمياء/حوِل:أحول حولاء

أمثلة عن الحلية (كل صفة محبوبة):  دعِج:أدعج،دعجاء/حوِر:أحور،حوراء/هيِف:أهيف،هيفاء

2- وعلى وزن **فعلان** في المذكر و**فعْلَى** في المؤنث إذا دلت على امتلاء أو خلو.

أمثلة عن الامتلاء: شبِع:شبعان،شبعَى/غصِب:غضبان،غضبى/سكِر:سكران،سكرى

أمثلة عن الخلو: عطِش:عطشان،عطشَى/جاع:جوعان،جوعَى/ظمِىء:ظمآن،ظمآى

3- وعلى وزن **فعِل** في المذكر و**فعِلة** في المؤنث إذا دلت على صفة نفسية كالفرح والحزن...

أمثلة:فرِح:فرِح،فرِحة/فطن:فطِن،فطِنة/شرٍه:شرٍه،شرٍهة

**تنبيهات:**

1)إذا لم تتوفر في الفعل الشروط المسجلة أعلاه كأن يكون الفعل على وزن فَعُل أو فعَل أو فعِل فإن الصفة المشبهة تصاغ سماعا على أوزان مختلفة .

2) من أوزان الصفة المشبهة السماعية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الوزن | المثال | الفعل |
| فَعِيل | كبير | كَبُر |
| فُعَال | شُجاع | شجُع |
| فَعَال | جَبَان | جَبُن |
| فَعُول | طَهُور | طَهُر |
| فَعْل | سَهْل | سَهُل |
| فُعْل | حُلْو | حَلَا |
| فَعَل | حَسَن | حَسُن |
| فِعْل | صِفْر | صَفُر |
| فُعُل | كُفُؤ | كَفُؤ |
| فَيْعِل | طيِّب | طاب |

3) اسم الفاعل إذا دل على الثبوت يصبح صفة مشبهة.مثال:طاهر،معتدل

**دلالات الصفة المشبهة:**

تدل الصفة المشبهة على حدث يقع في زمن يفهم من سياق الكلام والقرائن.

أمثلة:

- أنا أنظر إلى شجرة خضراء . (الحاضر)

- كان الخروف سمينا.(الماضي)

- سأشتري سيارة جديدة.(المستقبل)

**تنبيه:**لا تدل الصفة المشبهة على زمن معين بل تدل على الاستمرار إذا دلت على قاعدة علمية أو أمر معتاد أو حكمة.

مثال: كل جسم ثقيل يطفو على الماء.وراء كل رجل عظيم امرأة.مثل هذه الأعمال هيِّنة عليَّ.

**سبب تسمية الصفة المشبهة بهذا الاسم:**

شبهت الصفة المشبهة باسم الفاعل لأهم سببين:

- لأنها تدل مثله على حدث وصاحبه

- ولأنها ترفع مثله فاعلا

ولم تشبه بالمفعول به لأنه يدل على حدث ومن وقع عليه ولأنه يرفع نائب فاعل.

**أهم الفروق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة:**

1- اسم الفاعل يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي أما الصفة المشبهة فتصاغ من الثلاثي المجرد.

2- أوزان اسم الفاعل تختلف عن أوزان الصفة المشبهة باسم الفاعل

3- اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي أما الصفة المشبهة فتصاغ من اللازم فقط.

4- اسم الفاعل يدل على الحدوث والتجدد أما الصفة المشبهة فتدل على الثبوت.

5- اسم الفاعل إذا دل على الثبوت صار صفة مشبهة أما الصفة المشبهة فلا تكون اسم فاعل.

6- اسم الفاعل ينصب مفعولا أو مفعولين إذا كان فعله متعديا لواحد أو اثنين أما الصفة فتنصب نادرا المشبه بالمفعول به.